

يقصد به [8] شملت حضارته وأديانه وأدابه ولغاته وثقافته "وأحيانا : أسلوب للتفكير يرتكز على التمييز المعرفي والعرفي والأيدلوجي بين الشرق والغرب". ومرة يراده: "ذلك العلم الذي تناول المجتمعات وإنما هو مجموع ذلك كله، فهو مكان وزمان وإنسان وثقافة. مع هذه العناصر الأربعة الأساسية، إذ ال بد له من مسافة زمنية ومساحة مكانية ونوع إنساني وتكامليا ليس [10] وإنتاج ثقافي وفكري هو الشرق الجغرافي الطبيعي، وإنما هو "الشرق الهوية" وهو محور ما استهدفه علم الاستشراق ومصدر العناية والاهتمام، فهدف الاستشراق هو معرفة "الشرق الهوية والتاريخ" المتمثل في الإسلام والمسلمين. وبصفة عامة يمكن تعريف الاستشراق بأنه: "أسلوب من الفكر قائم على تمييز وجودي) انطولوجي (، ومعرفي) ابستمولوجي (بين الشرق والغرب، ويستخدم دراسات أكاديمية يقوم بها علماء غربيين لإسلام والمسلمين من شتى الجوانب عقيدة وشريعة وثقافة وحضارة وتاريخ ونظم وثروات وإمكانات، سواء أكانت هذه الشعوب تقطن شرق البحر الأبيض أم الجانب الجنوبي منه، وسواء أكانت لغة هذه الشعوب العربية أم غير العربية" كالتركية والفارسية والأوردية "وغيرها من اللغات، الأهداف متنوعة ومقاصد مختلفة. ومع أن مصطلح الاستشراق ظهر في الغرب منذ قرنين من الزمان على تفاوت بسيط بالنسبة للمعاجم الأوروبية المختلفة، لكن الأمر المتيقن أن في هذا الموضوع Arberry البحث في لغات الشرق وأديانه وبخاصة الإسلام قد ظهر قبل في بحث له [11] ذلك بكثير، فنجد آربري يقول "والمدلول الأصلي الصطالح) مستشرق (كان في سنة 8361 وفي سنة 8368